Arabic - Number 54
October 2024

المرض الخامس (عدوى فيروس بارفو)
Fifth disease (parvovirus infection)

ما هو المرض الخامس؟

المرض الخامس هو عدوى يسببها فيروس يسمى فيروس بارفو B19. وهو عدوى تصيب مجرى الهواء والرئتين. ويظهر غالبًا على شكل طفح جلدي أحمر فاتح على الوجه، وخاصة عند الأطفال. يُطلق عليه أحيانًا اسم مرض "الخد المصفوع". ويكون أكثر شيوعًا في أواخر الشتاء حتى أوائل الربيع.

ما هي أعراض المرض الخامس؟

العديد من الأعراض، بما في ذلك الحمى، والطفح الجلدي، والسعال أو سيلان الأنف، تحدث أيضًا في أمراض أخرى. لا تظهر أي أعراض على حوالي ربع الأشخاص الذين يصابون بالمرض الخامس.

العلامات الأكثر شيوعاً للمرض الخامس والتي تختلف عن الأمراض الأخرى هي:

- بعد حوالي 2 إلى 3 أسابيع من التعرض للفيروس، قد يظهر طفح جلدي أحمر على الوجه. يبدو هذا الطفح الجلدي وكأن الخدين قد تعرضا للصفع، في حين تبدو المنطقة المحيطة بالفم شاحبة. تظهر هذه العلامات عادة عند الأطفال فقط
- قد يظهر طفح جلدي أحمر اللون، منقط، يشبه الشبكة على الذراعين، وقد ينتشر إلى الصدر والظهر والفخذين. قد يتلاشى الطفح الجلدي ثم يعود أو يزداد سوءًا عندما يتعرض الشخص للحرارة، مثل الحمام الدافئ أو أشعة الشمس المباشرة. قد يستمر الطفح الجلدي لعدة أسابيع. بالنسبة لبعض الأشخاص، قد لا يظهر الطفح الجلدي على الإطلاق، أو قد يبدو مختلفًا عند البالغين
- قد يعاني بعض الأشخاص من ألم في المفاصل فقط، عادةً في اليدين أو القدمين أو الركبتين، دون ظهور أي أعراض أخرى. ويكون ذلك أكثر شيوعًا عند البالغين، وخاصة النساء. يستمر ألم المفاصل عادة لمدة تتراوح من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، ولكنه قد يستمر لفترة أطول. عادة ما يزول دون أي مشاكل طويلة الأمد

كيف ينتشر المرض الخامس؟

يمكن للشخص المصاب بالمرض الخامس أن ينشره إلى الآخرين عن طريق السعال أو العطس. في بعض الأحيان من الممكن أن تُصاب بالمرض بمجرد لمس لعاب شخص مصاب بالمرض أو إفرازات أنفه ثم لمس عينيك أو فمك (على سبيل المثال من إفرازات أنفه ثم لمس عينيك أو فمك (على سبيل المثال من منديل مبلل أو يدي طفل أو لعبة). يمكن أن ينتقل المرض الخامس من الحامل عند الإصابة به إلى الجنين في طور نموه. يمكن أن ينتشر المرض أيضًا عن طريق الدم أو منتجاته.

إذا كنت مصابًا بالمرض الخامس، فستكون ناشراً للعدوى، مما يعني أنه يمكنك نشر المرض إلى الآخرين لمدة تتراوح من 7 إلى 10 أيام تقريباً قبل ظهور الطفح الجلدي. وعندما يظهر الطفح الجلدي، لن تكون ناشراً للعدوى. لذلك، بمجرد ظهور الطفح الجلدي، لا يوجد سبب للتغيب عن العمل أو المدرسة أو رعاية الأطفال طالما كنت أنت أو طفلك تشعران بحالة جيدة.

من يمكن أن يُصاب بالمرض الخامس؟

يمكن لأي شخص أن يصاب بالمرض الخامس، ولكنه أكثر شيوعًا عند الأطفال الصغار. معظم الأطفال في سن المدرسة أو ما قبله لم يُصابوا به. إذا انتشر الفيروس، يكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة به من البالغين.

بمجرد إصابتك بالمرض الخامس، تصبح محمياً من الإصابة به مرة أخرى. أصيب أكثر من نصف البالغين بالمرض الخامس قبلاً وبالتالي لا يمكن أن يصابوا به مرة أخرى.

هل المرض الخامس خطير؟

عادة ما يكون المرض الخامس خفيفًا. ولكن بعض الأشخاص أشد عرضة لخطر حدوث مضاعفات خطيرة إذا أصيبوا بالعدوى، بما في ذلك:

- يمكن أن يعاني الأشخاص المصابون بفقر الدم الانحلالي المزمن (مثل مرض فقر الدم المنجلي) من مضاعفات تهدد حياتهم
- الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة بسبب المرض أو العلاج الطبي
- الحوامل، حيث يمكن أن تُنقل العدوى إلى الأجنة أثناء نموهم. قد يؤدي ذلك إلى إصابة الجنين بفقر الدم، أو الإجهاض أو ولادة طفل ميت، رغم أن ذلك نادر الحدوث

لا يزداد خطر إصابة الرُضع الذين يولدون لأمهات أصبن بالفيروس أثناء الحمل بعيوب خلقية.

إذا كنت معرضًا لخطر حدوث مضاعفات خطيرة بسبب المرض الخامس، فهناك فحص دم يمكنه تحديد ما إذا كنت قد أصبت مؤخرًا بفيروس بارفو B19 أو كنت محصنًا ضده.

ماذا يجب أن تفعل إذا تعرضت أنت أو طفلك للمرض الخامس؟

إذا كنت أنت أو طفلك قد خالطت شخصاً مصاباً بالمرض الخامس، عليك مراقبة أعراض تشبه أعراض الزكام على مدى الأيام الأربعة إلى العشرين التالية.

إذا ظهرت مثل هذه الأعراض، احرص على السعال أو العطس في منديل أو في كم قميصك بدلاً من يديك لمنع انتشار القطرات إلى الآخرين. ضع المناديل المستعملة في سلة المهملات مباشرة. اغسل يديك بشكل متكرر. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة ملف HealthLinkBC رقم 85 غسل اليدين: ساعد على وقف انتشار الجراثيم.

بالنسبة للحوامل أو من يعانون من فقر الدم أو ضعف في جهاز المناعة، ينبغي إخبار مقدم الرعاية الصحية المتابع لك بمخالطتك لشخص مصاب بالمرض الخامس.

ما العلاج؟

بالنسبة للأشخاص الأصحاء بشكل عام، عادة ما يكون العلاج المنزلي هو الرعاية الوحيدة اللازمة للمرض الخامس.

لا تُستخدم المضادات الحيوية لعلاج المرض الخامس لأنه ناجم عن فيروس. لا تعمل المضادات الحيوية سوى ضد العدوى التي تسببها البكتيريا.

قد تساعدك نصائح العلاج المنزلي التالية على الشعور براحة أكبر أثناء استراحتك وتعافيك:

- اشرب كميات كبيرة من السوائل لمنع الجفاف
- خفف الحمى والصداع وآلام المفاصل باستخدام الأسيتامينوفين أو الإيبوبروفين

> يمكن إعطاء الأسيتامينوفين (مثل تايلينول®) أو الأيبوبروفين* (مثل أدفيل®) لتخفيف الحمى أو الألم. لا ينبغي إعطاء حمض الأسيتيل سالسيليك ASA (كالأسبرين®) لمن هم دون سن الـ 18 لخطورة الإصابة بمتلازمة راي.

*لا ينبغي إعطاء آيبوبروفين للأطفال دون سن 6 أشهر قبل التحدث أولاً إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لك.

لمزيد من المعلومات حول متلازمة راي، يرجى زيارة HealthLinkBC ملف #84 متلازمة راي.

- امنع الحكة عن طريق قص الأظافر، وارتداء القفازات في الليل للمساعدة في منع الحكة أثناء النوم
- قلل من الحكة عن طريق وضع غسول أو كريم على الطفح الجلدي وارتداء ملابس قطنية فضفاضة. اسأل مقدم الرعاية الصحية المتابع لك عن الغسولات والعلاجات الأخرى للحكة. قد يساعد تناول مضادات الهيستامين التي لا تحتاج إلى وصفة طبية إذا كانت الحكة مزعجة للغاية. لا ينصح باستخدامها للأطفال دون سن 6 سنوات. يمكن لهذه الأدوية أن تسبب النعاس عند الأطفال والبالغين

BC Centre for Disease Control
Provincial Health Services Authority